

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة مولود معمري تيزي وزو  
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية



مشروع البحث التكويني الجامعي:

"السياسة الفرنسية في منطقة قبائل وردود الفعل الوطنية "1830-1914"

بالشراكة مع:

فرقة التكوين الدكتوراه "تاريخ معاصر"

المجلس العلمي للمتحف الجهوي للمجاهد بتيزي وزو

ينظم

ملتقى وطني عن بعد حول:

الحملة الفرنسية على منطقة القبائل وردود الأفعال المحلية 1830 - 1871

يومي 06 و 07 ماي 2023

وضعت القوات الفرنسية منذ السنوات الأولى للاحتلال، يدها على أطراف منطقة القبائل ، في سنة 1833 احتلت بجاية، في سنة 1844 إلا أن دخولها تأخر بحوالي سبع وعشرين سنة (1857)، وما ساعد على هذا التأخر هو انشغال فرنسا بحروبها في شرق البلاد وغربها، وبقاء الحكومة الفرنسية مترددة بشأن غزو منطقة القبائل إلى غاية العقد الرابع من القرن التاسع عشر. دخلت القوات الفرنسية لأول مرة إلى المنطقة يوم 07 ماي 1844 (برج منايل، دلس، فليسة)، بعد أربع عشرة سنة من سقوط مدينة الجزائر، وكان المارشال بيجو (1842-1847) حاكم عام الجزائر هو الذي قرر الدخول إلى المنطقة. واصلت فرنسا حملاتها على المنطقة في 1846-1847-1849 و1854. كانت مقاومة القبائل للاحتلال مبكرة منذ 1830 بزعامة محمد بن زعموم (الجزائر والبلدية) ، حيث قاد "بلقاسم أوقاسي (قبل أن يستسلم) المقاومة من حوض سيباو، على رأس قبائل عمراوة العليا على الحملة الفرنسية بالرغاية في 04 ماي 1837 بالتنسيق مع "الحسين بن زعموم" قائد قبائل فليسة.

بقيت منطقة القبائل مستقلة حتى سنة 1846 وصمدت أمام العدو الفرنسي إلى غاية 1857، ومن أوائل المقاومين هو "الشريف مولاي محمد" الملقب "بوعود" (1845-1847)، كان من أهم أعوانه "سي الجودي"، لم يجد أذانا صاغية، فاضطر إلى مغادرة بلاد القبائل.

في سنة 1850 انطلقت من جديد الثورة بقيادة "محمد الأمجد بن عبد المالك" المعروف ببويغلة. كما كانت منطقة وادي سيباو مسرحا لعدة معارك قادها سي الجودي، الذي كان العضد الأيمن لبويغلة قبل أن يتفاوض مع الفرنسيين في الفترة الممتدة من 15 إلى 19 أبريل 1852. اصطدم الجيش الفرنسي بالمجاهدين من قبائل أث منقلات وأث يرثن وأث عيسي، وكانت قبائل أث يجروا وأث جناد وراء ثورة 1854 التي قادها بويغلة. في 18 جانفي 1856 انتشرت المقاومة في عمراوة العليا، ثم بأث فراوسن، وأث عيسي وأث واقنون وثيقوبعين والسيخ أمدور.

لم يقتصر القتال في منطقة القبائل على الرجال فقط، لكن الجهاد استمر من بعده على يد "لالا فاطمة نسومر" ابنة الشيخ بن عيسى الخليفة الأول لمحمد بن عبد الرحمان بوقيرين زعيم الطريقة الرحمانية.

قاد الجنرال راندون والماريشال ماكهمون والجنرال يوسف قوات عظيمة لخوض معركة 10 جويلية 1857 لعرشي "أث إيسوراغ وإيليلتن"، ووقعت فاطمة نسومر ومن معها من الرجال والنساء في الأسر. في يوم 11 جويلية 1857 استسلمت عدة قبائل.

وفي مارس سنة 1871 عرفت منطقة القبائل ثورة شعبية أخرى في ناحية مجانة بقيادة الحاج محمد المقراني، ومنذ تجند في الثورة الرحمانيون، تحولت من ثورة أجواد إلى ثورة شعب. وبعد استشهاد المقراني خلفه سي عزيز الحداد؛ فقد كانت معظم الجزائر في حالة انتفاضة.

## الأهداف:

- 1- اكتشاف الاستراتيجية الفرنسية لاحتلال منطقة القبائل
- 2- التعرف على أهم المقاومات التي عرفت المنطقة من 1830 إلى 1871

## المحاور:

- المحور الأول: الحملات الفرنسية على منطقة القبائل 1833-1857
- المحور الثاني: المقاومة في حوض سيباو (بن زعموم وبلقاسم أوقاسي)
- المحور الثالث: مقاومة بويغلة ولالا فاطمة النسومر 1851-1857
- المحور الرابع: ثورة 1871: المقرانية والرحمانيين (الحداد) والشيخ الجعدي.

## الهيئة المشرفة على الملتقى

### ❖ الرئيس الشرفي للملتقى:

- أ.د. أحمد بودا: مدير جامعة مولود معمري تيزي وزو
- أ.د. فريد بوطاية: عميد كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

### ❖ رئيس الملتقى: د. سليم بعلوج؛ جامعة تيزي وزو

### ❖ رئيس اللجنة العلمية: د. سعيد بورنان؛ جامعة تيزي وزو

### ❖ رئيس اللجنة التنظيمية: د. يعقوب حيمي؛ جامعة تيزي وزو

### ❖ أعضاء اللجنة العلمية:

- أ.د. مزهورة حسين الحاج-صالح: جامعة تيزي وزو
- أ.د. ستار واتماني: جامعة بجاية
- أ.د. محمود أيت مدور: جامعة بجاية
- أ.د. ياسمين سعود: جامعة الجزائر 2
- أ.د. مصطفى عبيد: جامعة المسيلة
- أ.د. إلياس نايت قاسي: المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة
- د. سمير حمياز: جامعة بومرداس
- د. سمير مزري: جامعة تلمسان
- د. كمال سليح: جامعة تيبازة
- د. خيثر عزيز: جامعة تيزي وزو
- د. بورنان سعيد: جامعة تيزي وزو
- د. موسى جواد: جامعة سكيكدة
- د. لاصب فرحات: جامعة تيزي وزو
- د. أحمد شنتي: جامعة تبسة
- د. يعقوب حيمي: جامعة تيزي وزو
- د. سليم بعلوج: جامعة تيزي وزو

### ❖ أعضاء اللجنة التنظيمية:

- د. كريمة نور الدين: جامعة تيزي وزو
- أ. سعيد زهار: جامعة تيزي وزو
- أ. رشيد مريخي: جامعة تيزي وزو
- أة. زكية فلاح: جامعة تيزي وزو
- أ. مسعودة قاسي: جامعة تيزي وزو
- ط. د. فاروق عميور: جامعة تيزي وزو

- ط. د. حكيم هادي: جامعة تيزي وزو

- ط. د. عثمان مسعي محمد: جامعة تيزي وزو

- ط. د. عميرة مليكي: جامعة تيزي وزو

- ط. د. مبارك قاسمي: جامعة تيزي وزو

❖ شروط المشاركة:

- أن تكون المداخلة مرتبطة بمحاور الملتقى أو قريبة منه مع ذكر رقم المحور المختار.

- لغات الملتقى: العربية، الأمازيغية، الفرنسية والإنجليزية.

- لا يزيد عدد صفحات المداخلة عن 20 صفحة ولا تقل عن 10 صفحة.

- لا ترد المداخلات غير المقبولة.

❖ مواعيد مهمة:

- تاريخ استقبال الملخصات: من 15 فيفري إلى 25 مارس 2024

- تاريخ الرد على الملخصات: 05 أبريل 2024

- تاريخ استقبال المداخلات كاملة: 15 أبريل 2024

❖ البريد [colloque.kabylie1871@ummtto.dz](mailto:colloque.kabylie1871@ummtto.dz)